

مجتمع

السويد: فحوص كورونا مجانية طوال عام 2021

قررت الحكومة السويدية تمديد الاتفاقية مع مديرية بلديات وأقاليم السويد «اس كو آر»، بشأن استمرار إجراء فحوص الكشف عن فيروس كورونا الجديد على نطاق واسع، وتتبع عدوى الفيروس مجاناً طوال العام المقبل 2021 أيضاً، بحسب إعلان وزيرة الشؤون الاجتماعية، لينا هالينغرين. وفي العام الجاري، خصصت الحكومة نحو مليار و100 مليون دولار أميركي لإجراء الفحوص وتتبع العدوى. وفي ميزانية الخريف أيضاً، قررت الحكومة تخصيص نحو 232 مليون دولار للفحوص وتتبع العدوى، خلال العام المقبل.

الفيليبين: إنهاء حظر سفر العاملين في المجال الطبي

وافق الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي على إنهاء حظر سفر العاملين في مجال الرعاية الطبية إلى الخارج، وهو ما يمهد الطريق لآلاف الممرضات، خصوصاً للسفر إلى دول لظالما استعانت بخبراتهم. وقال وزير العمل، سيلفستر بيلو: «وافق الرئيس بالفعل على رفع التعليق المؤقت لسفر الممرضين والعاملين الطبيين الآخرين للخارج». لكن بيلو قال إنه لضمان أن يكون لدى الفيليبين عدد كافٍ من العاملين في المجال الطبي لمكافحة فيروس كورونا، لن يُسمح إلا بخمسة آلاف منهم بمغادرة البلاد سنوياً.

المدخنون أكثر عرضة لكورونا

قالت بريجيت غومبيرت التي شاركت في البحث: «إذا اعتبرت المرات الهوائية مثل الجدران العالية التي تحمي قلعة، فإن تدخين السجائر يشبه إحدكات فجوات في هذه الجدران. التدخين يقلل من الدفاعات الطبيعية، وهذا يسمح للفيروس بالدخول والاستيلاء على الخلايا.»

(رويترز)

الخلايا لكورونا. وقال الباحثون في دورية «سيل ستيم سيل» إنه عند المقارنة بالخلايا التي لم تتعرض للدخان، كانت الخلايا المعرضة للدخان أكثر عرضة مرتين أو ثلاث مرات للإصابة بالفيروس. وأظهر تحليل خلايا مجرى الهواء لكل فرد على حدة، أن دخان السجائر يقلل من الاستجابة المناعية للفيروس. وفي هذا الإطار،

جامعة «كاليفورنيا» في لوس أنجلوس، بالولايات المتحدة، أكدوا أخيراً أن التعرض لدخان السجائر يجعل خلايا مجرى الهواء أكثر عرضة للإصابة بالفيروس. وحصل العلماء على الخلايا المبطنة لمجرى الهواء من خمسة أفراد غير مصابين بكورونا وعرضوا بعض الخلايا لدخان السجائر في أنابيب الاختبار. ثم قاموا بتعريض جميع

في الأشهر الماضية، لم تؤكد منظمة الصحة العالمية العلاقة المباشرة ما بين التدخين والإصابة بفيروس كورونا الجديد، فذكرت فقط أن مدخني التبغ أكثر عرضة للإصابة، لأن عملية التدخين نفسها تنطوي على ملامسة الأصابع (وربما السجائر الملوثة) للشفاة، مما يزيد من احتمال انتقال الفيروس من اليد إلى الفم. لكن باحثين من



(البيكسبي روزنفييلد / Getty)

لبنان: مقتل سجناء خلال فرارهم

بيروت . العربي الجديد

مخاوف من الفيروس

في ابريل/ نيسان الماضي، قالت منظمة العفو الدولية إن أعمال شغب جرت داخل سجون لبنانية، مع مطالبات بالأفراج بسبب مخاوف من انتشار فيروس كورونا في السجون المكتظة. واضافت أنه ينبغي على السلطات إعطاء الأولوية لإطلاق سراح السجناء الذين قضوا مدد عقوبتهم والإسراع بمراجعة حالات المحتجزين قبل محاكمتهم.

ترتبط بقطاع المصارف، خصوصاً مع ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي في السوق السوداء إلى أكثر من خمسة أضعاف سعر الصرف الرسمي (1500 ليرة)، واحتجاز أموال المواطنين بالعملة الأجنبية في المصارف، وتحديد ما يمكنهم أن يتصرفوا به شهرياً منها بالليرة اللبنانية حصراً وبسعر وسطي تعتمد المصارف (3900 ليرة للدولار الواحد)، وكذلك أزمة وبائية حادة تسبب بها فيروس كورونا الجديد الذي أوقع نحو 120 ألف إصابة في لبنان حتى مساء أمس.

وفي هذا الإطار، نذرت عدد من المواطنين على تباهي قوى الأمن الداخلي بقدرتها على تسجيل المخالفات والغرامات بحق المواطنين الذين يخترقون قرار الإقفال، وذلك في بياناتها اليومية، بينما يتمكن موقوفون من الفرار من داخل أحد أهم المراكز

الأمنية بالذات. وهذه ليست المرة الأولى التي تسجل فيها حالات هروب لسجناء من سجون لبنان، خصوصاً من النظارات التي غالباً ما تعاني من اكتظاظ كبير في عدد الموقوفين، الذين ارتفع منسوب قلقهم من جراء تفشي فيروس كورونا ودقة الوضع الصحي، في حين أن ردود الفعل في أحيان كثيرة يعبر عنها من داخل السجن، من خلال أعمال شغب وتكسير وتهديد بالانتحار، للضغط باتجاه إقرار قانون العفو العام الذي ما زال مصيره معلقاً بالخلافات

إلى وفاة خمسة سجناء فارين وجرح واحد، نقل إلى أحد المستشفيات للعلاج». وانتشر مقطع فيديو مصوّر على مواقع التواصل الاجتماعي يُبطل بعملية سرقة قام بها بعض السجناء لسبباً لسيارة كانوا قد استقلوها وذلك أمام أنظار المارة، وهي السيارة التي اصطدمت بالشجرة وقتلت معظم من كانوا فيها. وفيما أكدت قوى الأمن الداخلي، أن التحريات والاستقصاءات مكثفة، مع استمرار عمليات البحث للإلقاء القبض على بقية السجناء الفارين، أشارت إلى أن «التحقيقات بملابسات الحادثة جارية بكل دقة، بإشراف القضاء المختص». وطلبت من المواطنين الذين لديهم أي معلومة عن مكان تواجد أحد من الفارين، الاتصال على رقم النجدة 112، مشيرة إلى أن «كل مواطن يساهم في إعطاء أي معلومة يبقى اسمه طي الكتمان، وفقاً للقانون».

في الإجراءات الأولية، أشارت مصادر أمنية لـ«العربي الجديد» إلى أن العناصر الأمنية فرضت فور وقوع الحادث طوقاً أمنياً في المكان والمناطق المحيطة، وكثفت الدوريات بحثاً عن السجناء، مع إجراء تحقيقات لمعرفة كيفية وقوع عملية الهروب بغية إصدار بيان رسمي بشأنها. يأتي الحادث فيما يعيش لبنان أزمتاً متعددة، أولها الأزمة السياسية في ظل عدم تواصل الأطراف إلى صيغة بشكل من خلالها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري حكومته، وأزمة اقتصادية حادة

بينما بدأ لبنان الأسبوع الثاني من الإقفال العام مع ما فيه من سجن السكان في بيوتهم لمحاولة كبح فيروس كورونا الجديد، توجّهت الأنظار أمس إلى السجون الحقيقية المكتظة، والتي تعاني بدورها من أوضاع صحية وإنسانية غير ملائمة لظالما تحدثت عنها التقارير المحلية والدولية. فقد سجل فجر أمس السبت، فرار مجموعة كبيرة من السجناء من مركز توقيف في بعبدا (جبل لبنان، بالقرب من العاصمة بيروت) بعد مواجهة وقعت داخل السجن مع عناصر قوى الأمن الداخلي، أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في صفوفهم.

لم يقتصر الأمر على ذلك، إذ وقع عدد من القتلى في صفوف السجناء الفارين خلال مطاردتهم. وفي التفاصيل التي تحدثت عنها بيان قوى الأمن الداخلي، أنه «صباح اليوم (أمس) أقدم 69 سجيناً على الفرار من نظارة مخفر قصر عدل بعبدا. وقد تم توقيف 15 منهم، فيما سلم 4 أنفسهم. كذلك وقع حادث سير في محلة بولفار كميل شمعون - الحدت (البلدة المحاذية لبيعبدا) إذ اصطدمت سيارة من نوع داسيا، لونها أبيض، لوحدها عمومية (مخصصة لنقل الركاب)، بشجرة، فنتبين أن عدداً من السجناء الفارين كانوا على متنها بعد سلبها من سائقها. وأدى الحادث

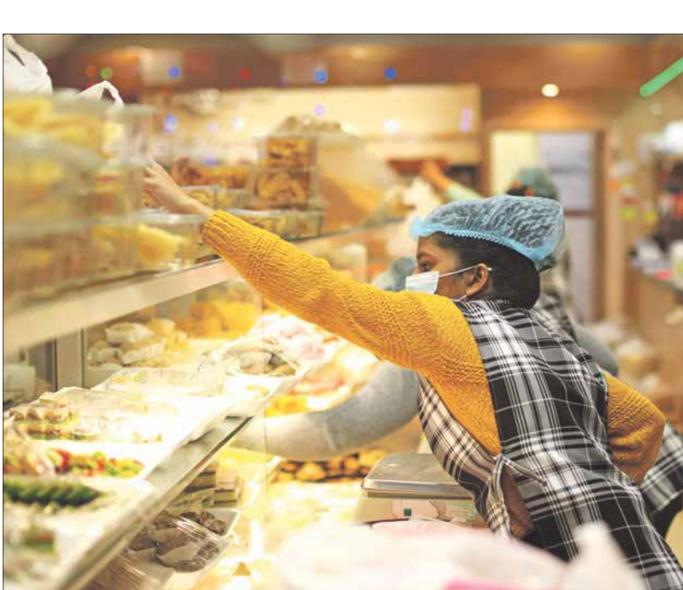
السياسية التي تحول دون اتفاق الأفرقاء على صيغة مشتركة بشأنه. ويعتبر الاكتظاظ من العلل الأساسية في السجون اللبنانية وقد حذرت من مخاطره منظمات محلية ودولية، ويعود بنسبة كبيرة الى وجود آلاف الموقوفين من الذين لم تصدر أحكام بحقهم، في وقت تعاني السجون من مشكلة عدم استيفائها المواصفات الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان، بالإضافة إلى كونها غير مؤهلة بالمعايير كافة، لا سيما الصحية لاستيعاب الاكتظاظ الخطير الحاصل.



مهاجرات ضحايا

قانون العنف الأسري البريطاني لا يحميهن

قريبا، يفترض ان يقرّ قانون العنف الاسري في بريطانيا، بهدف حماية النساء، خصوصا مع تسجيل ارتفاع في العنف خلال فترة الحجر



هذ يشهدها قانون العنف الاسري (تاج كينجود/ Getty)

السودان: أساتذة جامعيون في مهن إضافية

الخطوط. **عبد الحميد عوض**

يعاني أساتذة الجامعات السودانية من ظروف صعبة جدا دفعت بعضهم إلى البحث عن مهنة إضافية تساعدهم في الصمود المهلة، بعد هجرة الآلاف منهم إلى دول الخليج العربي. الدكتور عبد الحفيظ حسن حسب الله، الأستاذ بكلية التربية، جامعة «نقلا»، وجد نفسه مضطرا للعمل في البناء باجر يومي، وذلك بغرض ردم الفرق التاسع بين راتبه الشهري واحتياجات أسرته اليومية، خصوصا بعد التصاعد في أسعار عالية السلع والخدمات وتضاعف فاتورة الدواء، وانحشرت صورة لحسن الله وهو في الطوب والطين، متعرقا بشدة، بينما كان يستغل فترة توقف الدراسة في الجامعات للحصول على أجر يومي لا يتعدى 400 جنيها (ما يعادل دولارين أميركيين) فأشارت الصورة التي جرى تداولها بشكل كثيف ضجة واسعة على المستوى الإعلامي وسائل التواصل الاجتماعي، وفتحت باب النقاش حول أوضاع أساتذة الجامعات في السودان. يقول حسن الله، وهو أب لخمسة أبناء، لـ«العربي الجديد» إنه لجأ مع الضيق المعيشي والاحتياجات اليومية، للعمل الإضافي كعامل بناء، في عز الشمس الحارقة، لأن راتبه في ذلك الوقت لم يتجاوز 10 آلاف جنيه (أقل من 100 دولار)، زاد الراتب لاحقاً بعد تصحيح الأجر العام في الدولة، ولم ينزع حسب الله من تداول صورته، بل على العكس، يقول إنه سعد بذلك من أجل لفت انتباه الدولة والمجتمع والجامعات نفسها للحالة التي وصل إليها الأساتذة الجامعي في السودان، والتي استمرت بعد قيام الثورة التي رفعت شعار العامة كواحد من شعاراتها.

يوضح حسب الله أنه لا يعمل في مهنته الإضافية كعامل بناء فقط، بل يحل معه أدوات كهربائية ليكون جاهزاً لإصلاح الإعتلال التي وصل إليها الأساتذة الجامعي في السودان، والتي استمرت بعد قيام الثورة التي رفعت شعار العامة كواحد من شعاراتها.

يوضح حسب الله أنه لا يعمل في مهنته الإضافية كعامل بناء فقط، بل يحل معه أدوات كهربائية ليكون جاهزاً لإصلاح الإعتلال التي وصل إليها الأساتذة الجامعي في السودان، والتي استمرت بعد قيام الثورة التي رفعت شعار العامة كواحد من شعاراتها.

يوضح حسب الله أنه لا يعمل في مهنته الإضافية كعامل بناء فقط، بل يحل معه أدوات كهربائية ليكون جاهزاً لإصلاح الإعتلال التي وصل إليها الأساتذة الجامعي في السودان، والتي استمرت بعد قيام الثورة التي رفعت شعار العامة كواحد من شعاراتها.

لندن. **كايتا يوسف**

لا يخفى مشروع قانون العنف الأسري في بريطانيا، الذي يتوقع إقراره بداية العام المقبل، برضا منظمات تعمل بشكل مباشر مع النساء المعنفات. وترى هذه المنظمات أن المشروع ليس كافياً لحماية النساء اللواتي يتعرضن للخطر. ومع عودة بريطانيا إلى تشديد إجراءاتها وفرض الإغلاق للحد من تفشي الموجة الثانية لفيروس كورونا، تسعى هذه المنظمات للحصول على تمويل إضافي يهدف للضغط على المعنّين لإرخال تعديلات على المشروع، الذي ينشئ طريقة عبر مجلس اللوردات (الغرفة العليا غير المنتخبة من البرلمان).

وخلال فترة الإغلاق الأولى في مارس/ آذار الماضي مع تفشي الموجة الأولى من كورونا، بدأ وأضحأ مدى تأثير الوباء على أولئك اللواتي يتعرضن للعنف المنزلي. واستناداً إلى مشروع «تعداد النساء المتوفيات»، فإنه في الفترة ما بين 23 مارس/ آذار و12 أبريل/ نيسان الماضيين، وقع ما لا يقل عن 16 جريمة قتل نتيجة العنف المنزلي، مع الإشارة إلى أنّ هذا الرقم يعدّ أعلى من المعدل الذي عادة ما تسجله البلاد في هذا الوقت من العام.

وكانت المخالطات الواردة إلى الخط الوطني لمساعدة ضحايا العنف المنزلي تعمل بنسبة 49 في المائة أكثر من المعتاد، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من بدء الإغلاق. وتفيد دراسة أعدتها مؤسسة «الحياة الأمنة» (Safe Lives) بأنّ 61 في المائة من الناجيات لم يتمكن من الوصول إلى الدعم أثناء الإغلاق. ويرتبط ذلك جزئياً بأنهن لم يكنّ قادرات على الوصول إلى الدعم عبر الهاتف أو الإنترنت. كما أن احتمال وجود الجاني معهن طوال الوقت يمنعهن من طلب الدعم. ورغم الجهود الكثيرة، فإنّ مشروع قانون العنف الأسري لن يضمن الحماية للنساء المهاجرات، بسبب أوضاعهن التي لم يبت فيها بعد كمهاجرات، إذ لا يمكنهن طلب المساعدة العامة، ما سيجعلهن غير قادرات على الحصول على الدعم القانوني. تواصلت «العربي الجديد» مع منسقة حملة «Step Up Migrant Women» البرازيل جيمينييس يانيس، التي قالت إنه من المعلوم أن سياسة الهجرة في بريطانيا تغطي الأولوية لأزمة الهجرة قبل النظر إلى المعتنقات كضحايا جرائم أو عنف منزلي. بكلام آخر، ينظر المعنّون إلى هؤلاء كمهاجرات لا ضحايا، ما يعني أنهن لا يتلقن أي دعم من قبل الخدمات القانونية والشرطة حتى وإن كن في خطر حقيقي.

وفي حال توجهن لطلب المساعدة، قد يتم ترحيلهن أو حجزهن لأن وزارة الداخلية تشارك ببياناتهن مع الشرطة وجميع الخدمات كجزء من قانون مراقبة الهجرة. تتابع يانيس أنّ هذه الحملة تدعو إلى الفصل بين الخدمات العامة الحاسوبية ومراقبة الهجرة. وتقول إنّ الحملة نجحت حالياً في التأثير على المعنّين، باعتبار أنّ مشروع القانون لا يتطرق بأي شكل من الأشكال إلى النساء المهاجرات، مؤكدة أنّ العمل مستمر لتعديلها. وبالفعل، تمكّنت الحملة من إصالح هذه القضية إلى الراي العام ووسائل الإعلام الرئيسية والأحزاب السياسية في البلاد، التي باتت تسأل الحكومة حول كيفية ضمان حماية النساء المهاجرات من العنف المنزلي.

وتقول يانيس إن «بعض النساء باتن إلى هذه البلاد بشائسة سياحية، على أصل الأزواج من الجانب الذي وعدهن باتمام الزواج وبالتالي قوبلته بقائهن في البلاد. بيد أنّ ذلك الوعد يتبخّر بعد فترة، وتعرض المرأة للعنف والاستغلال، حتى تجد نفسها بين خيارين، إما البقاء في هذا الوضع أو طلب مساعدة الشرطة التي تبلغ وزارة الداخلية عنها فتقوم بترحيلها».

وتقول مديرة منظمة «نساء ومجتمع الشرق الأوسط» في لندن، هلايل طاهري لـ «العربي الجديد» إنّ «الجاني عادة ما يكون أكثر حكمة من المرأة، كونه جاء إلى البلاد قبلها، ويعرف القوانين بشكل أفضل، فيستغل هذا الوضع لإخافتها». وتتحدث عن امرأة مغربية خرجت من المنزل وهي حامل بسبب تعنيف زوجها لها، وتوجهت إلى المستشفى لإنجاب طفلها. وحين جاء زوجها الذي يحمل الجنسية البريطانية لاقتها بالعودة إليه بعدما بلغها بأنه لا مكان لها لتلجأ إليه بسبب وضعها غير القانوني في البلاد، وما في لا فترة وجيزة حتى عاد إلى ضربها، فأصلت بالشرطة التي اعتقلته مدة 24 ساعة فقط. ثم أطلقت سراحه ومنتحه حق حضانة الطفل. على الرغم من أنّ هذه المرأة أصبحت والدّة طفل بريطاني الجنسية، وبالتالي حقن لها تعديل وضعها ليصبح قانونياً غير أنّ هذه المرأة تعاني منذ نحو ستة أشهر، إذ ترفض وزارة الداخلية منحها حق الإقامة بشكل قانوني. كما لا تسمح لها بمقابلة طفلها سوى مرة كل أسبوعين وبوجود مرافق، ويسبب جائحة كورونا، بنفي عليها عزل نفسها مدة عشرة أيام كل مرة قبل موعد المقابلة، هنا، تحدّثت هلايل عن أساليب الخداع المختلفة التي يستخدمها الرجال في بريطانيا، ومنها ما وصفته بـ«زواج

مساعدة قانونية ضعيفة

وصلت جرائم القتل المرتبطة بالعنف المنزلي إلى اعلاه مستواه لها منذ خمس سنوات في المملكة المتحدة عام 2018، بحسب بيانات 43 مركز شرطة. وادعى الخاضع لملاحقة الجناة وتأخير المحاكمات والحد من المساعدة القانونية، إلى زيادة الخوف من عدم وصول الضحايا إلى العدالة، لكن يفتئ هناك بصيص أمل في مشروع قانون العنف المنزلي الذي طاك الانتظار.



النجاح» الذي يتم في مسجد من دون أي وثائق. وتقول إنّ الحملة واجهت العديد من هذه الحالات، إذ تطلب وزارة الداخلية وثيقة الطلاق التي لا يمكن الحصول عليها، حتى نساء عربيات لتقديم نصحائ طيبة لهنّ.

من أنّ هذا النوع من الزواج غير المسجل والذي لا تعترف به بريطانيا، خلال فترة الإغلاق، زاد نشاط الحملة على مجموعات واتساب وتطبيق زوم للتواصل مع النساء المعنفات وتسمى هذه المجموعات إلى توفير النصح والدعم فضلاً عن مساعدة النساء اللواتي يتعثرن في إيجاد وظيفة، بسبب جهلن باللغة الإنكليزية. في

النجاح» الذي يتم في مسجد من دون أي وثائق. وتقول إنّ الحملة واجهت العديد من هذه الحالات، إذ تطلب وزارة الداخلية وثيقة الطلاق التي لا يمكن الحصول عليها، حتى نساء عربيات لتقديم نصحائ طيبة لهنّ.

من أنّ هذا النوع من الزواج غير المسجل والذي لا تعترف به بريطانيا، خلال فترة الإغلاق، زاد نشاط الحملة على مجموعات واتساب وتطبيق زوم للتواصل مع النساء المعنفات وتسمى هذه المجموعات إلى توفير النصح والدعم فضلاً عن مساعدة النساء اللواتي يتعثرن في إيجاد وظيفة، بسبب جهلن باللغة الإنكليزية. في

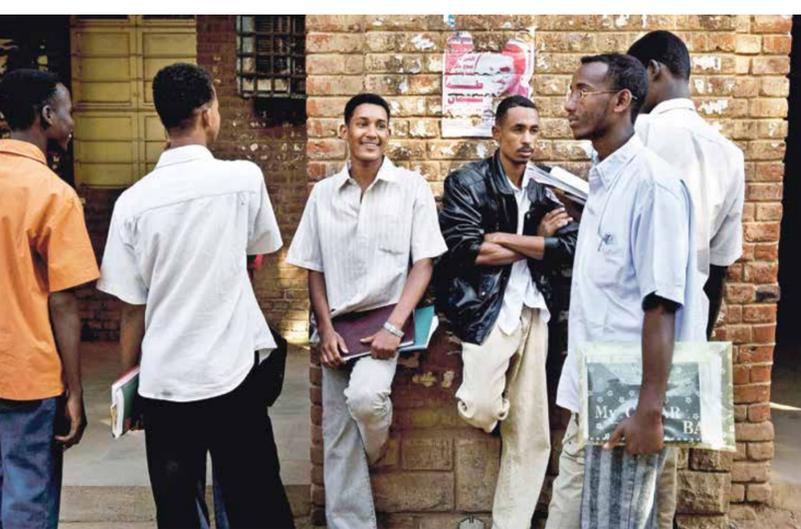
النجاح» الذي يتم في مسجد من دون أي وثائق. وتقول إنّ الحملة واجهت العديد من هذه الحالات، إذ تطلب وزارة الداخلية وثيقة الطلاق التي لا يمكن الحصول عليها، حتى نساء عربيات لتقديم نصحائ طيبة لهنّ.

النجاح» الذي يتم في مسجد من دون أي وثائق. وتقول إنّ الحملة واجهت العديد من هذه الحالات، إذ تطلب وزارة الداخلية وثيقة الطلاق التي لا يمكن الحصول عليها، حتى نساء عربيات لتقديم نصحائ طيبة لهنّ.

النجاح» الذي يتم في مسجد من دون أي وثائق. وتقول إنّ الحملة واجهت العديد من هذه الحالات، إذ تطلب وزارة الداخلية وثيقة الطلاق التي لا يمكن الحصول عليها، حتى نساء عربيات لتقديم نصحائ طيبة لهنّ.

خصوصاً في الفترة الأخيرة. كذلك، لا تتوفر للإسادة أجهزة كمبيوتر مجانية، أو خدمات إنترنت داخل الجامعات. كذلك، يفتق بعض الأساتذة إلى أنّ سياسات الدولة ولوائح الجامعات لا تحفز على البحث العلمي، ويشيرون إلى انعدام العدالة في الية الترقية إلى الدرجات الوظيفية العليا، كما التدخل السياسي في تعيين مديري الكليات وعمدائها، وهي من تركات النظام السابق، لكنّها استمرت بعد الثورة بعبور أحزاب جديدة حاكمة، بحسب أساتذة يخبون تحذك إلى عدم وجود نقابات فاعلة تدافع عن حقوقهم. في ظل هذا الوضع، كانت النتائج كارثية على المحسوبة دوراً، أثناء سنوات النظام السابق. ومن الأعباء أيضاً أزمة السكن، استخدام أساتذة لا توفر لهم الخليج العربي، بالإضافة إلى عدد منهم هاجروا إلى أوروبا. وانعكس عدم الإهتمام بتلك الشريحة تدنياً في مستويات الجامعات، وضعفاً في جودة التعليم الجامعي، وفي مستويات الخريجين عموماً.

خصوصاً في الفترة الأخيرة. كذلك، لا تتوفر للإسادة أجهزة كمبيوتر مجانية، أو خدمات إنترنت داخل الجامعات. كذلك، يفتق بعض الأساتذة إلى أنّ سياسات الدولة ولوائح الجامعات لا تحفز على البحث العلمي، ويشيرون إلى انعدام العدالة في الية الترقية إلى الدرجات الوظيفية العليا، كما التدخل السياسي في تعيين مديري الكليات وعمدائها، وهي من تركات النظام السابق، لكنّها استمرت بعد الثورة بعبور أحزاب جديدة حاكمة، بحسب أساتذة يخبون تحذك إلى عدم وجود نقابات فاعلة تدافع عن حقوقهم. في ظل هذا الوضع، كانت النتائج كارثية على المحسوبة دوراً، أثناء سنوات النظام السابق. ومن الأعباء أيضاً أزمة السكن، استخدام أساتذة لا توفر لهم الخليج العربي، بالإضافة إلى عدد منهم هاجروا إلى أوروبا. وانعكس عدم الإهتمام بتلك الشريحة تدنياً في مستويات الجامعات، وضعفاً في جودة التعليم الجامعي، وفي مستويات الخريجين عموماً.



ارتي فيم مستواه الطلب والخريجين (راكو حد الورق/ Getty)

أكاديميا

المدرستان السعوديتان

زهير هواربي

يصل عدد طلاب التعليم العالي في المملكة العربية السعودية إلى مليون و620 ألفاً و494 طالباً، أما تلاميذ التعليم العام فيصل عددهم إلى 6 ملايين و789 ألفاً و773 تلميذاً. وكانت وزارة التعليم السعودية أعلنت عن تعليق الدراسة على نحو مؤقت في مدارسها وجامعاتها بدءاً من يوم الإثنين 9 مارس/ آذار 2020، حتى إشعار آخر، تماشياً مع اعتماد إجراءات الوقاية الاحترازية الموصى بها من قبل الجهات الحكومية المختصة، وذلك في إطار الجهود الحثيثة للسيطرة على كورونا، ومنع انتشاره بين التلاميذ والطلاب.

وعلى نحو مباشر وتغديباً لتحصيل العملية التعليمية في المدارس، قامت الوزارة بتفعيل المدارس الافتراضية والتعليم عن بُعد، وذلك من خلال منصة المدرسة الافتراضية (Vschoolsa) التي توفر جميع الخدمات التعليمية كبدل عن العمليات التعليمية المباشرة التي تتطلب حضوره التلميذ إلى صفة في المدرسة. وتستخدم هذه المواد الرقمية بواسطة المنصة الإلكترونية والتطبيق التوفر في متاجر التطبيقات تحت مسمى «منظومة التعليم الموحدة، بالإضافة إلى قنوات «عين» الفضائية التي تتيح على تردد عريسات 12437 عمودي من خلال قناة تلفزيونية. وفقرت الوزارة مجموعة من القنوات التلفزيونية بوزارة «عين» وقنوات «يوتيوب» لتتيح للتلاميذ والتلميذات في التعليم العام متابعة دراستهن عن بُعد بفعالية أثناء فترة تعليق الدراسة، وتؤمن منصة «منظومة التعليم الموحدة» متابعة العمليات التعليمية من خلال تقديم الدروس بشكل متزامن، وحل الواجبات واستخدام المواد الرقمية بواسطة الموقع والتطبيق المتوفر في متجر التطبيقات الخاص بـ«أبل» و«أندرويد».

ويعلم أنّ هناك نوعين من المدارس في السعودية، وهي المدارس العامة التي تتبع وزارة التربية التي تقرر لها النظمها وبرامجها وتشرف على جهازها التعليمي، والمدارس الخاصة التي تتبع جهات محلية وأجنبية. وتوجه الأخيرة غالباً إلى التقيمين في المملكة من جنسيات مختلفة، وتقدم برامج تولى إدارتها وهناك مدارس تعتمد المنهجين الأميركي والبريطاني. وقد تبين أنّ تحول هذه المدارس نحو التعليم عن بُعد سهل مغلّب لعدد الأساتذة للتطبيق، باعتبار أنّ المدرسين والتلاميذ معاً يفعلون لهذا التحول الذي سبق وتدبروا عليه خلال مواسم الدراسية العادية، وهم في الأصل يعتمدونه في العديد من المواد، بإشراف المدرسين، والملفت أنّ هذه المدارس إلى جانب اعتمادها بالمواد الدراسية المقررة قدمت للتلاميذ مقاطع فيديو للتربية الرياضية، إذ إنّ وجودهم في الحجر المنزلي من شأنه إحباط حيويتهم، ما تتلّب إيلا، هذا الجانب الأهتمام.

(أكاديمي ويحدث)

ليبيا: الانقسام الحكومي يعرقل امتحانات الثانوية



فم إحدى محارس ليبيا (عبد الله جومها/ فرانس برس)

الشاطر في الجنوب محمد عبد الشفيق، بضرورة ضمان مستقبل التلاميذ من خلال تحفل القادة مسؤولياتهم وتوحيد مؤسسات البلاد، مشيراً إلى أنّ انشغال الانقسام طاولت مصير التلاميذ في كل المناطق التعليمية، بما فيها الجامعات، ويقول «العام الجديد»:
«استمرت النزوات، وهذا يعني تعدد القرارات المتضاربة وششت المؤسسات التعليمية على مدى ستة أعوام من الانقسام». يضيف لـ«العربي الجديد»:
«تضارب قرارات وقف الدراسة والعودة إلى مدارس بسبب جائحة كورونا بين الوزارتين»، ويؤكد أنّ بعض المناطق منعت العام الماضي من الحصول على الكتب أشهر عدة، إذ أكدت قبائل المناطق تبعها لهذه العملية أو تلك، وكل هذا بسبب الانقسام الحكومي الذي أدى إلى انقسام مناطق ومصالح خبيثة للتأفدين وقبائل المجموعات المسلحة في هذه المناطق».

يطلب المسؤول في مكتب تعليم بلدية وادي

يطلب المسؤول في مكتب تعليم بلدية وادي

ليبيا: الانقسام الحكومي يعرقل امتحانات الثانوية

الشاطر في الجنوب محمد عبد الشفيق، بضرورة ضمان مستقبل التلاميذ من خلال تحفل القادة مسؤولياتهم وتوحيد مؤسسات البلاد، مشيراً إلى أنّ انشغال الانقسام طاولت مصير التلاميذ في كل المناطق التعليمية، بما فيها الجامعات، ويقول «العام الجديد»:
«استمرت النزوات، وهذا يعني تعدد القرارات المتضاربة وششت المؤسسات التعليمية على مدى ستة أعوام من الانقسام». يضيف لـ«العربي الجديد»:
«تضارب قرارات وقف الدراسة والعودة إلى مدارس بسبب جائحة كورونا بين الوزارتين»، ويؤكد أنّ بعض المناطق منعت العام الماضي من الحصول على الكتب أشهر عدة، إذ أكدت قبائل المناطق تبعها لهذه العملية أو تلك، وكل هذا بسبب الانقسام الحكومي الذي أدى إلى انقسام مناطق ومصالح خبيثة للتأفدين وقبائل المجموعات المسلحة في هذه المناطق».

يطلب المسؤول في مكتب تعليم بلدية وادي

يطلب المسؤول في مكتب تعليم بلدية وادي

يطلب المسؤول في مكتب تعليم بلدية وادي



قضاء الوقت خارج المنزل مهم للأطفال (ريكاردو سبيلا/ Getty)

كيف يدعم الأهله أطفالهم خلال كورونا؟

ما يعيشه الأطفال والمراهقون نتيجة لتفشي وباء كورونا ليس سهلاً. وقد يكون التوتر واحياناً الغضب مبرراً نتيجة عدم الاستقرار والخوف إلى البقاء في المنزل طويلاً والخوف من الإصابة وغيرهما. لكن بحسب موقع «سايكولوجي توداي» يمكن مساعدتهم في التحكم في هذه المشاعر، من خلال:

الروتين: يعدّ عنصرأ أساسياً للحد من التوتر. لذلك، يجب وضع طقوس واضحة تتعلق بكيفية إدارة اليوم، وتحديد فترات الراحة، وممارسة رياضة المشي والتعاق بين الأهل والأطفال كلها عوامل تؤدي إلى الشعور بالراحة المشي في الخارج، وبالتالي إظهار القدرة على التحكم في التوتر والإيجاد ولو بطريقة غير مباشرة، قد يعد عاملاً مساعداً لهم.

وتشجيعهم على الانضمام إلىك، فالتعامل بسعادهم على تنظيم مشاعرهم وزيادة الوعي الذاتي. بدء اليوم من خلال اتباع نظام معين مثل تناول وجبة فطور صحية وممارسة رياضة المشي والتعاق بين الأهل والأطفال كلها عوامل تؤدي إلى الشعور بالراحة المشي في الخارج، وبالتالي إظهار القدرة على التحكم في التوتر والإيجاد ولو بطريقة غير مباشرة، قد يعد عاملاً مساعداً لهم.

والتي يحتاجون إليها، بالإضافة إلى، كما أنّ لتربية الحيوانات الأليفة تأثيراً إيجابياً على الأطفال.



وجع تيغراي

إثيوبية تروي الرعب والمعاناة

كان إطلاق النار الذي شهدته بلدتها في إقليم تيغراي شمالي إثيوبيا بمثابة رعب بالنسبة إليها، الأمر الذي دفعها إلى الفرار. انضمت إلى طابور طويل في مكتب الحكومة المحلية للأعمال الورقية اللازمة للسفر. لكن عندما وصلت إلى المسؤول، أخبرها بأنها أضاعت وقتها. فهذا الطابور هو للأشخاص الذين يتطوعون للقتال. هي واحدة من بضع مئات من الأشخاص الذين تم إجلاؤهم هذا الأسبوع من تيغراي، لتتحدث عن الغضب والبأس والجوع إذ يرفض الطرفان المتقاتلان الدعوات الدولية للحوار. وتقول الأمم المتحدة إن المواد الغذائية والضروريات الأخرى «ستنفذ قريباً، ما يعرض الملايين للخطر». قالت المرأة التي فضلت عدم الكشف عن اسمها: «أقولها لكم، سيبدأ الناس في الموت ببطء». كانت عائلتها في أديس أبابا وأرادت أن تكون معهم. تمكنت الأمم المتحدة وجماعات إغاثية أخرى من ترتيب قافلة لإجلاء الموظفين غير الأساسيين إلى العاصمة الإثيوبية، ووجدت مكاناً في إحدى الحافلات. وقالت: «اعتقد أنني كنت محظوظة للغاية».

ومثل العائلات القلقة الأخرى في إثيوبيا والشتات، لا تستطيع المرأة الوصول إلى أقربائها الذين تركتهم. وقالت: «لا أحد يعرف من على قيد الحياة ومن مات. هذه كارثة بالنسبة لي». وأطلق رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، الحائز جائزة نوبل للسلام العام الماضي، حملة عسكرية على منطقة تيغراي الشمالية، في الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني، بهدف الإطاحة بالحزب الحاكم فيها جبهة تحرير شعب تيغراي.

(أسوشيتد برس)
(الصور: فرانس برس)

